سلسلة

الآداب
و الأحكام
الشرعية
للفتيات

آداب الطريق والسفر

كشافة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف
مفوضية المرشدات العامة

دليلات

ورشة

آداب الطريق والسفر

سلسلة الآداب والأحكام الشرعيّة

العنوان	ورشة "آداب الطريق والسفر"
إصدار	كشافة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)
إعداد	مفوضية المرشدات العامة
الطبعة	الأولى
تاريخ الطبع	2013 ميلادية الموافق 1434 هجرية
العنوان	بيروت، بئر حسن
تليفاكس	01/843143
Website	www. mahdifamily.net
E-mail	almahdiguides@hotmail.com

(جميع الحقوق محفوظة)

الفهرس

مقدمة المدرّبة	4
إرشادات المدرّبة	5
المستهدفات من الورشة	6
الهدف والأغراض	6
اللوازم	6
دليل تنفيذ الورشة	7
الافتتاح	9
آداب الطريق	9
إماطة الأذى صدقة	11
طريق الفلاح	11
سبحان الذي سخّر لنا هذا	13
حكم الشرع أم موضة العصر؟	13
سافروا تصحوا	15
بلغني ببلاغك الحسن	16
مستحبات السفر	16
الاختتام	17
الملحقات	18

مقدمة المدرّبة

أختي المدرّبة:

إنّ فطرة الإنسان تقتضي باعتماده أساليب تنظم حياته تمهيدًا لسعادته وراحته ، ولهذا الغرض جاءت القوانين في الكثير من الأحكام والإ رشادات الإلهية ، فلا بد لأي مجتمع بشريّ وجد على الأرض من نظام يحكمه ويدفع عنه الفوضى والعبثية ، فجاءت الآيات القرآنية وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) لتساعدنا وترشدنا إلى كثير من التعاليم كي تكون حياتنا مليئة برضا الله عزّ وجل.

وانطلاقًا من هذا، نضع بين أيديكم ورشة " آداب الطريق والسفر " كدليل لأخواتنا للمسير على خط ى أهل البيت (عليهم السلام) آملين من المولى عزّ وجلّ أن يتقبل أعمالنا وأعمالكم لما فيه رضا الله تعالى وقلب مولانا صاحب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

والحمد لله رب العالمين

إرشادات المدرّبة

- أعدّي الورشة جيدًا واطلعي على محتواها.
- تأك دي من توفر جميع الأدوات اللازمة وجاهزية كل شيء قبل بدء الورشة.
- تجوّلي بين المجموعات أثناء النشاط للإشراف والمتابعة.
- اعتمدي دليل التنفيذ كمرجع لك أثناء سير الورشة.
- ابدأي في الوقت المحدّد وتعرفي على المتدربات.
- وضّحي الأهداف وتأكدي من تحقق الأغراض خلال سير الورشة.
- ركّزي على احتياجات المشاركات.
- كوني مبدعةً من بداية الورشة إلى نهايتها.
- اهتمّي بالعلاقات الإنسانيّة وكوني قدوة للمشاركات.
- اهتمّي بالتفاعل اللفظي وغير اللفظي.
- شجّعي المشاركات على الأسئلة وعلى تبادل الخبرات.
- حوّلي المعارف إلى مهارات وابتعدي عن التفاصيل وركزي على النقاط المهمّة.
- لا تقرأي مباشرة من المتن أمام المشاركات.
- تقبّلي النقد وكوني صبورةً وتصرفي بذكاء في المواقف الحرجة.
- وقعي على الأغراض التربوية التي تحققها هذه الورشة.

الغرض كما ورد في السجل
تتقيّد آداب السير والطريق والسفر (الغرض رقم 64).

المسهدفات: الدليلات

هدف وأغراض الورشة

الهدف	التقيّد بآداب السير والطريق والسفر وفق ما نصّت عليه الآداب الإسلامية.
الأغراض	في نهاية هذه الورشة يتوقع من المشارِكة أن: - تذكر سبعًا من آداب الطريق. - تبيّن أهمية من يفسح الطريق أمام الآخرين. - تشرح ستة من آداب السير. - تعرف رأي الإسلام بكيفية سير المرأة على الطريق. - تعدد أربعة من آداب ركوب وسائل النقل. - تحدد الحكم الشرعي بالنسبة لانتعال الأحذية. - تعرف الأيام التي يستحب فيها السفر ويكره. - تذكر دعاء الخروج للسفر ودعاء الرجوع منه. - تطلع على مستحبّات السفر.
اللوازم	- قرآن كريم (تسجيل صوتي كومبيوتري). - أوراق A4 بيضاء على عدد المشارِكات ÷ 2. - أقلام على عدد المشارِكات ÷ 2. - لوح ولوازمه. - الملحق رقم 1 على عدد الرهوط. - نسخة من الملحقان رقم 2 و 3. - 6 مغلفات. - نسخة A3 من الملحق رقم 4. - نسخة من الملحق رقم 5 (مدوّن على كرتونتين). - كرتونة (50 ❖ 70) عدد 2. - أقلام ماركر. - الملحق رقم 6 على عدد المشارِكات.

دليل تنفيذ الورشة				
	عنوان الفقرة	المدة	آلية التنفيذ	اللوازم
1	الافتتاح	5 د	تفتتح الورشة بحسب النظام الداخلي للجمعية.	- قرآن كريم (تسجيل صوتي كومبيوتري).
2	آداب الطريق	15د	تقدّم المدرّ بة للورشة بما ورد قي المتن ثمّ تطلب من المجموعات الثنائيّة تدوين اثنتين من آداب الطريق على ورقة بيضاء، ثمّ شرح الآداب من قبل المشاركات ، وبعدها نا قش المدرّبة ما تمّ تدوينه وحذف ما هو خطأ وإبقاء الصحيح، ثمّ تعقب بما ورد في المتن.	-أوراق بيضاء على عدد المشارِكات ÷2. -أقلام على عدد المشارِكات ÷2. -لوح ولوازمه.
3	إماطة الأذى صدقة	25د	توّزع المدرّ بة على ال رهوط الملحق رقم 1، وتناقش ه معهن وبعدها تعقب بما ورد في المتن.	-الملحق رقم 1على عدد الرهوط.
4	طريق الفلاح	20	توزّع المدرّبة أوراقً ا صغيرة (ملحق رقم 2)، وتختار في كل مرة مشارِكة لتمثل العبارة التي بين يديها من دون كلام، وعلى المشارِكات معرفة قصدها والعبارة المقصودة، والمشارِ كة التي تعرف الجواب تشرحه لزميلاتها بمساعدة المدرّ بة إذا اقتضى الأمر، ثمّ تعقب المدرّ بة من باب التأكيد بما ورد في المتن.	-نسخة من الملحق رقم 2.
	استراحة 10د			
5	سبحان الذي سخّر لنا هذا	15د	تقدّم المدرّ بة لل فقرة ، ثم تجري عصفً ا ذهنياً، وتعقّب بما ورد في المتن.	-لوح ولوازمه.
6	حكم الشرع أم	10د	تضع المدرّ بة أسئلة وأجوبة الملحق رقم 3 في	-6 مغلفات.

	موضة العصر؟!		مغلفات، وعلى الطلائع التي تملك السؤال البحث عن الجواب مع الطلائع الأخرى ، وبعد إيجاد ا لطلائع لبعضهن تطرح الطليعة سؤالها و تجيبها الطليعة التي تمتلك الجواب . تصوّب المدرّ بة في حال وجد خطأ، وتشرح حيث يلزم ثمّ تعقّب بما ورد في المتن.	نسخة من ا لملحق رقم 3.
7	سافروا تصحوا	10د	تبدأ المدربة الفقرة بسؤال المشارِ كات عن الأيام التي يستحب ويكره فيها السفر . تأخذ إجابات عدد منهن ، وتعرض الأحاديث الواردة في الملحق رقم 4 وتعلقها في قاعة التدريب.	نسخة A3 من الملحق رقم 4.
8	بلغني ببلاغك الحسن	10د	تضع المدربة الأدعية الواردة في (الملحق رقم 5) على كرتونة كبيرة، وتطلب من إحدى المشارِكات قراءتها بصوت شجي ومن ثمّ تطلب من المشارِكات قراءتها معًا.	نسخة من الملحق رقم 5 (على كرتونتين). كرتونة (50 ❖70) عدد 2. أقلام مارك ر.
9	مستحبات السفر	5د	تعرض المدربة لمستحبات السفر بطريقة الحديث، ثمّ توزّع الملحق رقم 6 على كل مشاركة لأخذه معها والعمل به عند كل سفر لها.	الملحق رقم 6 على عدد المشارِكات.
10	الاختتام	5د	دعاء الحجة (عجل الله فرجه).	

الافتتاح

تفتتح الورشة بتلاوة الآيات القرآنيّة الآتيّة:

{وَما أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ❖ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا}[1].

بعدها تسلّم المدرّبة والمشارِكات على القائم (عجل الله فرجه) وقوفًا ثمّ تتلو الحديث المهدوي الآتي : عن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) للشيخ المفيد : **"فليعمل كل امرئ منكم بما يقربه من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا، فإن أمرنا بغتة فجأة، حين لا تنفعه توبة، ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة"**[2].

الفقرة الأولى: آداب الطريق

الغرض: تذكر سبعًا من آداب الطريق.

آلية التنفيذ: تقدّم المدرّبة قائلة : تعتبر الطرق من الأشياء التي يشترك فيها الناس ولا يحق لأحد الاستقلال أو الاستئثار بالإنتفاع بها لمصلحته الشخصيّة ، لذا جاء الإسلام ليضع لها آدابًا تحافظ عليها وتصون السائرين.

تطلب المدرّبة من المجموعات الثنائيّة تدوين اثنين من آداب الطريق على ورقة بيضاء، ووضعهم خلال دقيقة على الطاولة أمام المدرّبة، وبعد مرور الدقيقة تخلط المدرّبة الأوراق وتسحب واحدة وعلى إحدى المشارِكات المبادرة لشرحها بعد كتابتها على اللوح، وهكذا حتى تنتهي جميع الأوراق، ثمّ تقوم المدرّبة بمناقشة ما دوّن على اللوح معهن وحذف غير الصحيح منها ، وتعقب قائلة : كما قلنا سابقًا إنّ لكل شيء آدابًا ومن آداب الطريق:

1. **المحافظة على نظافة الطريق** : عن الرسول الأكرم(صلّى الله عليه وآله) أنّه قال :" **إنّ الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة** "[3]. والطرقات هي من الأشياء المشتركة بين البشر ، لذا فليعتبر كل إنسان أن هذا الشارع قسم من بيته فلا

[1] القرآن الكريم، سورة الفرقان، الآيتان 20 و 63.

[2] كتيب حزمة نور، ص 102، ح 5.

[3] محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج 4، ص 3302.

يرمي فيه النفايات ولا يفعل ما يؤدي إلى تشويه صورته وجماليته.

2. **إزالة الأشياء المؤذية ع ن الطريق** : من الأخلاق الإسلامية الراقية أن المستطرق (أي المار على الطريق) إذا وجد شيئًا في طريق المارة يؤذيهم أو يؤدي إلى أذيّتهم وتعثّرهم أزاحه من طريقهم ورفعه عنهم ، فقد قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): "**دخل عبدٌ الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه** (أزاحه) **عنه**"[1].

3. **عدم ارتكاب ما ينافي المروءة** : فهناك سلوكيات لا تتناسب مع شخصية الإ نسان المؤمن واتزانه بنظر العرف، ولهذا فقد أكدت التعاليم الإ سلامية على مجموعة من الأمور التي لا بد من اجتنابها في الأماكن العامة سيما الطرقات ومنها:

- **تناول الطعام في الشا رع:** وردت روايات عديدة تنهى عن تناول الطعام في الطرقات، منها عن الإمام الكاظم (عليه السلام): "-**لمّا سُ ئل عن السفلة- : الذي يأكل في الأسواق**"[2].
- **القهقهة والضحك بصوت مرتفع** : فقد وصفها أهل البيت (عليهم السلام) بأنها من عمل الشيطان ، ففي الحديث عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال : "**القهقهة من الشيطان**"[3].
- **مضغ اللبان (العلكة):** فعن الإمام الصادق (عليه السلام):" **الخذف** (أي القذف) **بالحصى ومضغ الكندر** (أي العلكة) **في المجالس وعلى ظهر الطريق من عمل قوم لوط**"[4].

4. **الالتزام بقوانين السير العامة** : إذ إنّها تساعد على تنظيم الطرقات وتسهل عمل الناس.

5. **إفساح الطريق أمام الآخرين وعدم المزاحمة** : وبالأخص عندما يكون هناك ازدحام من الأخوة والأخوات، ففي الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال :

---

[1] الشيخ الصدوق، الخصال، ج1، ص 32، الحديث رقم 111.

[2] محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج 1، ص 92.

[3] الشيخ الكليني، الكافي، ج 2، ص 664.

[4] الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج 1، ص 260.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): "يا أهل العراق نبئت أن نسا ءكم يدافعن الرجال في الطريق، أما تستحيون؟"[1].

6. **عدم الجلوس في الطرقات :** فعن أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصية لابنه الحسن المجتبى(عليه السلام) أنه قال:**"إيّاك والجلوس في الطرقات"**[2].
7. **الحياء :** وهو من سمات الفتاة المؤمنة، لذا علينا السير بخجل على الطريق وعد م الالتفات يمنة ويسرة.

الفقرة الثانية: إماطة الأذى صدقة

الغرض: تبيّن أهمية إفساح الطريق أمام الآخرين.

آلية التنفيذ : توّزع المدربة على الرهوط (الملحق رقم 1)، وبعد إنجاز العمل فيه تناقش معهن الأسئلة المطروحة، وتستنتج وإياهن أجر إفساح المجال أمام الآخرين، ثمّ تعقب قائلة : إنّ للطرقات التي يسير عليها الإنسان آدابً ا، إذ إنّها وضعت للإستفادة منها في المرور ، وهي حق عام للمارّة جميعًا لاتخص شخصًا دون آخر ، وتضييق الطريق عليهم هو سلب لحقهم هذا ، لذلك ينبغي إفساح الطريق أمامهم فلا يقف في الطريق بشكل يضيّقها ، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيّة لابنه الحسن (عليه السلام): **"إيّاك والجلوس في الطرقات"**[3].

ومع ازدحام السيّارات أصبحنا كثيرًا ما نبتلى بمسائل الطريق وتضييقها على الناس خصوصًا في المدن المزدحمة فعليك أن تحذر وتتجنب وضع سيّارتك في مك ان مزدحم فيضيق الطريق على الناس . كما علينا الا نتباه إلى عدم فتح حديث عبر نافذة سيّار تنا مع شخص آخر وقد توقفنا في منتصف الشارع . وقد أعدّ الله لمن يتحلّ ى بالأدب ويسهّل عبور المارّة أجرًا عظيمًا كما جاء في الأحاديث الشريفة فعن الرسول الأكرم محمد(صلّى الله عليه وآله): **"إماطتك الأذى عن الطريق صدقة"**[4].

---

[1] الشيخ الكليني، الكافي، ج 5، ص 537.

[2] العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 72، ص 465.

[3] العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 72، ص 465.

[4] الميرزا النوري، مستدرك الوسائل، ج 7، ص 242.

الفقرة الثالثة: طريق الفلاح

الغرض: شرح 6 من آداب السير.

تعرف رأي الإسلام بكيفية سير المرأة على الطريق.

آلية التنفيذ: توزّع المدرّبة أوراقًا صغيرة مكتوب عليها آداب السير الواردة في (الملحق رقم 2)، وتختار لكل عبارة مشارِكة تؤديها بدون كلام ، وعلى رفيقاتها معرفة مضمون العبارة، والمشارِكة التي تعرف الجواب تشرحه لزميلاتها بمساعدة المدرّبة إذا اقتضى الأمر، ثمّ تعقب المدرّبة قائلة : كما للطريق آداب كذلك للسير آداب ومن آداب السير:

1. **التواضع في السير**: يحثنا الله تعالى على التواضع في المشي فيقول في سورة لقمان: {وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فخور}[1].

فالإسلام دعا الإنسان إلى المشي بتواضع وخفض الطرف والنظر إلى الأرض كما كان يمشي رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، ففي هذا السياق يقول (صلّى الله عليه وآله): "**من مشى على الأرض اختيالًا لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها**"[2]. فالمشي بتواضع وعدم التمايل والاختيال في سيرنا على الطريق هو من علامات الإنسان المؤمن.

2. **التمهل وعدم السرعة**: بأن نمشي بطريقة معتدلة فلا نركض ولا نبطئ لأن ذلك يُذهب ببهاء المؤمن . فعن الرسول (صلّى الله عليه وآله) أنه قال :" **سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن**"[3].

3. **عدم السير إلى ما يغضب الله**: ففي رسالة الحقوق للإمام زين العابدين(عليه السلام) أنه قال: "**أما حق رجليك فأن لا تمشي بهما إلى ما لا يحل لك**"[4]، كالأعراس المحرّمة والموالد غير الشرعيّة بالإضافة إلى أماكن الإختلاط ، وتذكري أن كل شيء سيشهد علينا يوم القيامة وهذا ما يؤكده القرآن الكريم {يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}[5]، يَعْمَلُونَ}[6]، فلتكن كل خطوة نخطوها تقربًا إلى الله وفي سبيله.

---

[1] القرآن الكريم، سورة لقمان، الآية 18.

[2] العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 73، ص 303.

[3] محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج 4، ص 2908.

[4] الإمام زين العابدين(عليه السلام)، شرح رسالة الحقوق، ص 203.

[5] القرآن الكريم، سورة النور، الآية 24 .

4. <u>عدم المشي في منتصف الطريق</u>: وبالخصوص للمرأة فالإسلام قد أوصاها أن تمشي على حياد كي لا تصطدم بالرجال، ولقد ورد العديد من الأحاديث الّتي تؤكد على ذلك، فعن النبي محمد (صلّى الله عليه وآله): **"ليس للنساء من سروات الطريق شيء ولكنها تمشي في جانب الحائط والطريق"**[1].

وعن أبي الحسن(عليه السلام): **"لا ينبغي للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولكنها تمشي إلى جانب الحائط"**[2].

5. <u>عدم الإلتفات إلى اليمين والشمال أثناء المشي</u>: وهو ما يسقط هيبة الإنسان المؤمن ووقاره.

6. <u>عدم التحدث بصوت عال أو القهقهة</u>: وقد تقدّم ذكره، وهو ما يسقط اتزان الإنسان المؤمن ومروءته.

<u>الفقرة الرابعة: سبحان الذي سخّر لنا هذا</u>

<u>الغرض</u>: تعدد أربعة من آداب ركوب وسائل النقل.

<u>آلية التنفيذ</u>: تقدّم المدرّبة للفقرة قائلة: يزداد عدد مالكي السيّارات يومًا بعد يوم، ولأن الإسلام لم يترك شيئًا إلا وذكره وتحدّث عنه كانت آداب ركوب وسائل النقل (مثل السيارات وحافلات النقل، والطائرة...إلخ)، التي سنحاول التعرّف عليها معًا.

تضع المدرّبة عبارة "آداب ركوب السيارة" على اللوح في دائرة كبيرة وتأخذ من المشارِكات إجاباتهن حول الموضوع، وبعد أن تدوّن كافة الإجابات تحذف المكرر وتحاول توجيههن نحو الآداب الموجودة، ثمّ تعقّب قائلة: إنّ لركوب السيارة آدابًا منها:

1.الدعاء عند الركوب في السيّارة يستحب للمسافر إذا وضع رجله في الحافلة أن يقرأ ما ورد في كتاب الله تعالى: {سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ}[1]، ويسبح الله سبعًا

[1] الشيخ الكليني، الكافي، ج 5، ص 518.

[2] الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج 3، ص 561.

ويحمده سبعًا ويهلل الله سبعًا.

2.المحافظة على نظافة الطريق : وعدم رمي النفايات من نوافذ الحافلة أو السيّارة بل وضعها في حقيبة أو سلة مخصصة لذلك.

3.عدم رفع صوت المذياع أو المسجّل: لأن في ذلك إزعاجًا وتعديًّا على الآخرين.

4.الالتزام بقوانين السير والسلامة العامة : كالجلوس على الكرسي ، مع استعمال حزام الأمان ، وعدم إخراج الذراع أو الرأس من النوافذ ، أثناء سير الحافلة ، لأنّ ذلك قد يتسبّب بالحوادث.

الفقرة الخامسة:حكم الشرع أم موضة العصر؟

الغرض: تحدّد الحكم الشرعي بالنسبة لانتعال الأحذية.

آلية التنفيذ: تضع المدرّبة في ثلاثة مغلفات ثلاثة أسئلة (الملحق رقم 3) وفي ثلاثٍ أُخر الإجابات (الملحق نفسه) وتعطيهن للرهوط وعلى الرهط الذي يمتلك السؤال البحث عن إجابته مع الرهط الذي يمتلك الجواب، وبعد إيجاد الرهوط لبعضهم البعض يطرح الرهط سؤاله ويجيبه الرهط الذي لديه الجواب، وتصوّب المدرّبة في حال وجد خطأ، وتشرح حيث يلزم ، ثمّ تعقّب قائلة : الحذاء هو من الوسائل التي تسهّل على الإنسان السير وقد اختلفت أشكاله وأنواعه وألوانه حتى يومنا هذا ، وكما عوّدنا الإسلام أن لا يترك صغيرة وكبيرة إلا وتحدث عنها كذلك فقد ألقى الضوء على مسألة لبس الحذاء من الناحية الفقهية والشرعية أيضًا كما سبق ومرّ معنا وفق الآتي:

1. **"في حال الاستفادة من الحذاء المصنوع من جلد حيوان غير مذكى هل يجب دائمًا غسل الرجلين قبل الوضوء، البعض يقول : إنه في حالة عرق الرِجل داخل الحذاء يجب القيام بهذا العمل "غسل الرجلين "، وقد لاحظت أن الرجل تعرق قليلاً أو كثيرًا في كل أنواع الأحذية، فما هو رأيكم في هذه المسألة؟**

لو تيقن أن الحذاء مصنوع من جلد حيوان غير مذكى وأحرز أن الرِجل تعرق داخل الحذاء المذكور، وجب عليه تطهير الرجلين لأجل الصلاة، ولكن لو شك في تعرّق

---

[1] القرآن الكريم، سورة الزخرف، الآية 13.

الرِجل داخل الحذاء أو شك في تذكية الحيوان الذي صنع منه الحذاء فيحكم بالطهارة "[1] أي أنّ لبس النعال جائز ويلزم تطهير القدم للصلاة إذا لامست الجلد برطوبة مسر يّة. (كون جلد الحيوان غير المذكّى غير محكوم بالطهارة والرطوبة تنقل النجاسة للقدم).

2. "هل يجوز للمرأة المؤمنة لبس الحذاء الأسود اللامع؟

لا إشكال في لبس الحذاء مهما كان لونه أو شكله، إلا إذا أدى اللون أو الشكل إلى لفت نظر الآخرين والإشارة إلى لابسه بالبَنان "[2]"[3]. (مع التأكيد على مراعاة العرف عندما نحمل حقيبة أو ن رتدي حذاءً، والمقصود بالعرف هنا مفهومنا للألوان اللاف تة للنظر في بلدنا حيث قد يستلزم منها حرامًا).

3. "ما هو حكم الصوت الذي يحدث من ضرب المرأة بحذائها الأرض أثناء المشي؟

لا بأس فيه في نفسه، ما لم يكن بحيث يؤدي إلى جلب الأنظار وترتّب المفسدة"[4].

الفقرة السادسة: سافروا تصحوا

الغرض:تعرف الأيام التي يستحب فيها السفر ويكره.

آلية التنفيذ : تبدأ المدرّ بة الفقرة بسؤال المشارِ كات عن الأيام التي يستحب فيها السفر ، وتأخذ إجابات عدد منهن ، وتقول : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): "**سافروا تصحوا ، وجاهدوا تغنموا ، وحجوا تستغنوا** "[5]، وتجدر الإشارة إلى أن هناك أيامً ا معيّنة يستح ب السفر فيها وأيامً ا يكره السفر فيها وقد شدّد عليها أهل البيت (عليهم السلام) في العديد من الأحاديث ، _مع الالتفات إلى أن الضرورة والحاجة الملحة قد تكون رافعة للكراهة _

[1] الإمام علي الخامنئي(دام ظله)، كتاب أجوبة الاستفتاءات، ج 1، ص 79، س 283.

[2] بمعنى الإصبع.

[3] الإمام علي الخامنئي، كتاب أجوبة الاستفتاءات، ج 2، ص 98، س 280.

[4] الإمام علي الخامنئي(دام ظله)، كتاب أجوبة الاستفتاءات، ج 2، ص 98، س 277.

[5] العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 73، ص 225.

ومنها:

- عن الإمام الصادق(عليه السلام): "**لا تسافر يوم الإثنين ولا تطلب فيه حاجة**"[1].
- عن الإمام الصادق (عليه السلام): "**من كان مسافرًا فليسافر يوم السبت ، فلو أنّ حجرًا زال عن جبل يوم السبت لردّه الله عز ذكره إلى موضعه**"[2].
- عن الإمام الباقر (عليه السلام): "**يوم الخميس يوم يحبّه الله ورسوله وملائكته**"[3].
- عن الإمام الصادق (عليه السلام): "**يكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة بكرة من أجل الصلاة فأما بعد الصلاة فجائز يتبرك منه**"[4].
- عن الإمام الصادق(عليه السلام):"**لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة**"[5].
- عن الإمام أبي عبد الله(عليه السلام) قال: "**الأربعاء يوم نحس مستمر لأنه أول يوم وآخر يوم من الأيام التي قال الله عز وجل: "سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما"**"[6].

ثمّ تقول المدرّبة: إذًا الأيام التي يستحب السفر فيها: السبت ، الثلاثاء ، الخميس ، ليلة الجمعة ، ظهر يوم الجمعة ، والأيام التي يكره السفر فيها: الإثنين ، الأربعاء ، وصبيحة يوم الجمعة.

الفقرة السابعة: بلغني ببلاغك الحسن

الغرض: تذكر دعاء الخروج للسفر ودعاء الرجوع منه.

---

[1] الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج 2، ص 267.

[2] الشيخ الكليني، الكافي، ج 8، ص 143.

[3] الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج 2، ص 266.

[4] الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج 1، ص 424.

[5] الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج 2، ص 266.

[6] الحر العاملي، وسائل الشيعة (آل البيت)، ج 10، ص 421.

آلية التنفيذ: تضع المدرّبة الأدعية الواردة في (الملحق رقم 5) على كرتونة كبيرة ، وتطلب من إحدى المشارِكات قراءتها بصوت شجي ومن ثمّ تطلب من المشارِكات قراءة الدعاءين معًا. ثمّ تقول:

عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) أنّه قال : **"كان الرجل منكم إذا أراد سفرًا أقام على باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه إليه فقرأ:**

فاتحة الكتاب: أمامه وعن يمينه وعن شماله.

وآية الكرسي: أمامه وعن يمينه وعن شماله.

ثم قا ل: اللهم احفظني واحفظ ما معي ، وسلّمني وسلّم ما معي ، وبلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن.

لحفظه الله تعالى ولحفظ ما معه وسلّمه الله وسلّم ما معه وبلّغه الله وبلّغ ما معه"[1].

بالإضافة إلى صلاة ركعتين. وإذا رجع يقول دعاء الرجوع:

روي عن النبي محمد (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال لمّا رجع من خيبر : **"آئبون تائبون إنشاء الله عابدون راكعون ساجدون لربنا حامدون اللهم لك الحمد على حفظك إيّاي في سفري وحَضَري، اللهم اجعل أوبتي هذه مباركة م يمونة مقرونة بتوبة نصوح توجب لي بها السعادة يا أرحم الراحمين"**[2].

الفقرة الثامنة: مستحبات السفر

الغرض: تطلع على مستحبات السفر.

طريقة التنفيذ: تعرض المدرّبة لمستحبات السفر قائلة: إنّ من مستحبات السفر:

1. كتابة الوصيّة: عن الإمام الصادق(عليه السلام): **"من ركب راحلة فليوّص"**[3].
2. التحلي بالأخلاق الحسنة أثناء السفر فيكون خفيفاً على من يرافقهم : قال الرسول (صلّى الله عليه وآله)" **ما اصطحب إثنان إلا كان أعظمهما أجرًا وأحبهما**

[1] الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج 2، ص 271.

[2] العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 73، ص 253.

[3] الحر العاملي، وسائل الشيعة (الإسلامية)، ج 8، ص 267.

إلى الله أرفقهما بصاحبه"[1].

3. التصدّق لدفع البلاء والسوء : ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام):"**تصدّق واخرج أي يوم شئت"**[2].
4. صلاة ركعتين وقراءة هذا الدعاء عن الرسول (صلّى الله عليه وآله):" **اللهم إني أستودعك نفسي وأهلي ومالي وذريّتي ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي"**[3].
5. إعلام إخوانه وجيرانه بسفره.

ثمّ توزّع المدرّبة الملحق رقم 6 على كل مشارِكة للعمل به عند كل سفر لها.

الاختتام

تختتم الأنشطة بدعاء الإمام الحجّة (عجّل الله فرجه).

[1] العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 73، ص 268.

[2] الشيخ الكليني، الكافي، ج 4، ص 283.

[3] الشيخ الكليني، الكافي، ج 4، ص 283.

الملحقات

الملحق رقم 1

ترسل الشمس خيوطها الأولى لتطرق نافذة غرفة ازدحم في داخلها عشر أشخاص أكبرهم أحمد ذلك الفتى الذي لم يبلغ ال 20 ربيعًا ، يستيقظ مسرعً ا لينفض غبار النعاس عنه ، يبلل وجهه بقلي ل من المياه وينتعل حذاءه محاولًا أن يسبق الزمن ليصل إلى سيّارة أجرة يعمل عليها.

ويبدأ مشوار أحمد ، يصل وما أ ن يترجّل من سيّارته حتى تبدأ أبواق السيّارات تعلو وتعلو هذا يصيح : "أبعد سيّارتك من الطريق "، وذاك يقول : " ألا ترى !؟ ألم تجد مكانًا أوسع من هذا لكي ت ركن سيّارتك فيه!؟".

ينظر إليهم باستهزاء محاولًا تجاهلهم إلا أن صفّارة الشرطيّ ترغمه على إزاحتها من ا لطريق ، يركب بداخلها ليفتح حديثًا مع جار له غير آبه بزحمة السير التي يسببها حديثه الفارغ : "لما لم تأتي البارحة لكي نمضي السهرة مع الشباب؟ " يرد عليه الجار : "ما بالك لم نعتد الجلوس في الطرقات!".

لم يعجبه حديثه تمتم بضع كلمات وأوقف سيّارته بعد أن أغل ق الباب بقوّة ونز ل متوجّهًا نحو شلّة اعتادت الجلوس على الرصيف الذي أَ لِ فَ أحاديثهم ، واعتاد نظراتهم الم خجلة ل لمارة ، يضحكون ويستهزؤن من الناس، الوقت لديهم لا يساوي شيئًا، هم يعيشون ليلهم ولا ينامون نهارهم.

جلس بجانبهم ، نظر إليهم ، وإذ برجل يضع نظارات سوداء يحمل بيده عصا ، يتحسس الأشياء أمامه ، وصل إلى الرصيف فأومأ أحمد برأسه للشبان كي يبعدوا الأغراض من طريقه إلا أنهم لم يبالوا ، بل صمتوا وهم ينظرون متى سيقع على الأرض ، وكيف سيضحكون عليه ، وما هي إلا ثوان قليلة حتى ارتمى هذا المسكين فوق أمتعتهم فأمطروه بوابل من الكلام اللاذع ، هذا الكلام الذي نزل كالصاعقة على رأس أحمد الذي سار ع إلى معاونته فضحك الرجل وقال :"جزاك الله خير جزاء يا بني "، "عذرًا يا عم لقد طلبت منهم إزاحة بضاعتهم من طريقك إلا أنهم لم يردوا عليّ "، "لا تأبه يا بني لما حدث معي ، لقد مرت على خير هذه المرّة ، ولكن نبههم أن يزيحو ا أمتعتهم عن طريق المارة لكي لا يؤذوا أحدًا وأعلمهم أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال : "دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه".

1. ما هي المشاكل التي تدور حولها هذه الحالة؟
2. ما هي أسباب هذه المشاكل؟
3. ما أهمية وأجر من يفسح الطريق أمام الآخرين؟

الملحق رقم 2

على المشاركات أن يقمن بتمثيل حركات تؤدي مضمون الكلمة دون أن يتكلمن (ينبغي قصّ كل عبارة على حدا، وكل مشاركة تقوم بتمثيل إحدى العبارات).

التواضع في السير	**التمهل وعدم السرعة**	**عدم السير إلى ما يغضب الله**
عدم الالتفات إلى اليمين والشمال أثناء المشي	**عدم التحدث بصوت عال أو القهقهة**	**عدم المشي في منتصف الطريق**

الملحق رقم 3

الأسئلة التي توضع في المغلفات

1. **في حال الاستفادة من الحذاء المصنوع من جلد حيوان غير مذكى هل يجب دائمًا غسل الرجلين قبل الوضوء، البعض يقول : إنه في حا لة عرق الرِجل داخل الحذاء يجب القيام بهذا العمل "غسل الرجلين "، وقد لاحظت أن الرجل تعرق قليلاً أو كثيرًا في كل أنواع الأحذية، فما هو رأيكم في هذه المسألة؟**

2. **هل يجوز للمرأة المؤمنة لبس الحذاء الأسود اللامع؟**

3. **ما هو حكم الصوت الذي يحدث من ضرب المرأة بحذائها الأرض أثناء المشي؟**

الأجوبة

1. لو تيقن أن الحذاء مصنوع من جلد حيوان غير مذكى وأحرز أن الرِجل تعرق داخل الحذاء المذكور، وجب عليه تطهير الرجلين لأجل الصلاة، ولكن لو شك في تعرّق الرِجل داخل الحذاء أو شك في تذكية الحيوان الذي صنع منه الحذاء فيحكم بالطهارة.

2. لا إشكال في لبس الحذاء مهما كان لونه أو شكله، إلا إذا أدى اللون أو الشكل إلى لفت نظر الآخرين والإشارة إلى لابسه بالبَنان.

3. لا بأس فيه في نفسه، ما لم يكن بحيث يؤدي إلى جلب الأنظار وترتّب المفسدة.

الملحق رقم 4

عن الإمام الصادق (عليه السلام):"لا تسافر يوم الإثنين و لا تطلب فيه حاجة".

عن الإمام الصادق (عليه السلام): "من كان مسافرًا فليسافر يوم السبت ، فلو أنّ حجرًا زال عن جبل يوم السبت لردّه الله عز ذكره إلى موضعه".

عن الإمام الباقر (عليه السلام): "يوم الخميس يوم يحبّه الله ورسوله وملائكته".

عن الإمام الصادق (عليه السلا م):"يكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة بكرة من أجل الصلاة فأما بعد الصلاة فجائز يتبرك منه".

عن الإمام الصادق(عليه السلام):"لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة".

عن الإمام أبي عبد الله(عليه السلام) قال : "الأربعاء يوم نحس مستمر لأنه أول يوم وآخر يوم من الأيام التي قال الله عز وجل : "سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما".

الملحق رقم 5

الدعاء عند الخروج للسفر:

"اللهم احفظني واحفظ ما معي ، وسلّمني وسلّم ما معي ، وبلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن".

الدعاء عند الرجوع من السفر

آئبون تائبون إنشاء ا لله عابدون راكعون ساجدون لربنا حامدون ، اللهم لك الحمد على حفظك إيّاي في سفري وحَضَري، اللهم اجعل أوبتي هذه مباركة ميمونة مقرونة بتوبة نصوح توجب لي بها السعادة يا أرحم الراحمين".

الملحق رقم 6

اليوم	كتابة الوصية	قراءة آية الكرسي	الدعاء	إعلام الإخوان	صلاة ركعتين	التصدق
.1						
.2						
.3						
.4						
.5						
.6						
.7						
.8						
.9						
.10						